فأخرجته إلى فوزنه فأخرج ألواحه وجعل يحسب الأساتير فلما رآها قد زادت فيه قال لها كما أفسدته فخذيه .

وعن الحسن بن عمرو بن الجهم قال سمعت أبا نصر التمار يوم مات بشر يقول لولا أن بشرا قد مات ماحدثتكم بهذا .

أتاني ليلة فقلت يا أبا نصر الحمد الذي جاء بك جاءنا قطن من خراسان فغزلته الإبنة وباعته لفلان وإشترت به لحما وأشياء على أن أفطر عليه فالحمد الذي جاء بك فقال يا أبا نصر لاتكثر علي فلو أكلت عند أحد من أهل الدنيا أكلت عندك ثم قال إني لأشتهي الباذنجان منذ ثلاثين عاما قلت فإن فيها باذنجانا فقال حتى تصفو لي حبة الباذنجان من أين هي .

وعن إبراهيم بن هاشم قال سمعت بشر بن الحارث يقول إني لأشتهي شواء ورقاقا منذ خمسين سنة ما صفا لي درهمه .

الفتح بن شحرف قال قال عمر إبن أخت بشر سمعت خالي بشرا يقول لأمي جوفي وجع وخواصري تضرب علي فقالت له أمي